

# دراسات وتقارير

سلسلة غير دورية تُعالج قضايا وإشكاليات راهنة



المركز الإستشاري  
للدراسات والتوثيق  
The Consultative Center for  
Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة  
تعنى بحقلي الأبحاث  
والمعلومات، وتهتم بالقضايا  
الاقتصادية والاجتماعية  
وتواكب المسائل  
الاستراتيجية والتحوّلات  
العالمية المؤثرة.

إعداد:

الدراسات الاقتصادية

صادر عن:

المركز الاستشاري

للدراسات والتوثيق.

تاريخ النشر:

تشرين الثاني ٢٠١٤ الموافق

محرم ١٤٣٦.

العدد: الخامس.

القياس: ٢٩x٢١ سم.

الطبعة: الأولى.

حقوق الطبع محفوظة للمركز

## تطور كلفة المعيشة وخطوط الفقر في لبنان للفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٣

### ١ - مقدمة

تتشعب الآثار الاقتصادية والاجتماعية لتطور حركة أسعار السلع والخدمات على الأوضاع المعيشية. ذلك أن ارتفاع الأسعار يترك أثره المباشر على مستوى معيشة الأسر من خلال إضعاف القدرة الشرائية لمداخيلها، أي أن كمية ونوعية السلع والخدمات التي كانت تحصل عليها في ظل دخل محدود سوف تنخفض مع ارتفاع الأسعار.

ثم إن ارتفاع أسعار المواد الأولية والوسيطه يرفع من تكاليف الإنتاج وينعكس ارتفاعاً في أسعار السلع النهائية مما يُضعف القدرة الشرائية للمواطنين والميزة التنافسية للسلع الوطنية. وإذا كانت العوامل الخارجية تُعتبر عنصراً أساسياً في هذا الارتفاع، فإن الطابع الاحتكاري للأسواق المحلية يبقى عاملاً حاسماً في ارتفاع الأسعار.

كذلك تُعتبر السياسات المالية والنقدية والاقتصادية محرّكاً لا يُستهان به للموجات التضخّمية التي تُشكّل هاجساً للسلطات النقدية الحكومية التي غالباً ما تسعى لضبط معدّلات التضخّم ضمن حدود لا يتهدد معها الاستقرار الاقتصادي.

Tel: 01/836610 – 03/833438

E-mail: dirasat@dirasat.net

Fax: 01/836611 www.dirasat.net

P. O. Box: 24/47 Beirut – Lebanon

وغالباً ما تُستخدم مسوحات ميزانية الأسرة لتوفير البيانات الضرورية المتعلقة بإنفاق الأسرة وأنماطها الاستهلاكية مما يساهم في قياس مستوى الرفاهية وتطور خطوط الفقر. فهذه المسوحات، إلى جانب مؤشرات الأسعار التي تشمل أسعار الاحتياجات الغذائية والأساسية على اختلافها، من شأنها رسم صورة واضحة لمستويات المعيشة وأوضاع الفقر في البلاد، وتبايناتها تبعاً لتباين أكلاف هذه الاحتياجات بين المناطق والقدرات الاستهلاكية للأسر والأفراد على حدّ سواء.

وتكمن أهمية دراسات الإنفاق الاستهلاكي للأسر وخطوط الفقر ومؤشرات الأسعار في دعم مؤسسات الدولة المعنية وتمكينها من وضع وتنفيذ برامج مساعدات اقتصادية واجتماعية واقعية، قادرة على الوصول إلى الفئات المستحقة وتوفير الاحتياجات المطلوبة بشكل أوسع وأدق. ولذلك نجد أن غالبية الدول باتت تعتمد إعداد مؤشرات دورية لمراقبة تطور الأسعار وتنفيذ مسوحات تشمل الإنفاق وموازنات الأسر والأفراد كتقليد دوري يجري بصورة مفصّلة. وتختلف هذه المؤشرات والمسوحات بحسب اختلاف الأهداف والقطاعات الاقتصادية المستهدفة والتي قد تفرض اعتماداً أطر منهجية مختلفة.

ويبرز مؤشّر أسعار المستهلك كأحد أكثر المؤشّرات تداولاً على هذا الصعيد. وهو يضم أبواب الإنفاق لعائلة نموذجية (من خمسة أفراد غالباً) بحسب أوزانها النسبية. ويستخدم هذه المؤشّر لتحديد معدّلات التضخّم في الاقتصاد الوطني مما يسمح بتصحيح الأجر للحفاظ على القدرة الشرائية في موازاة ارتفاع الأسعار.

وإلى جانب التضخّم هناك عوامل كافية مؤثّرة في معيشة الأسر والأفراد ونوعية حياتهم منذلك الطابع الريعي للاقتصاد اللبناني المتمحور قطاعياً حول الخدمات والتجارة والوساطة المالية بوصفها محرّكات ترتبط قوة نشاطها وتطورها بالخارج، ومركز النشاط الاقتصادي والخدمات في العاصمة وضواحيها، بالإضافة إلى السياسات الاقتصادية النيوليبرالية، وهذه العوامل مجتمعة أوجدت بيئة مناسبة لزيادة معدّلات البطالة والفقر، وبالتالي إنخفاض مستويات المعيشة للشريحة الأكبر من المواطنين.

وبالاستناد إلى أحدث دراسة لميزانية الأسر أنجزت عام ٢٠١١ من قبل إدارة الإحصاء المركزي، وبيانات تطور مؤشّر الأسعار بين كانون الأول ٢٠٠٤ و كانون الأول ٢٠١٣، إلى جانب الاستعانة بدراسات متخصصة سابقة حول الفقر والتضخّم وأوضاع المعيشة، سبق أن أعدّها المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق أو جهات معنية أخرى، تحاول هذه الدراسة تحليل انعكاسات التضخّم خلال الفترة المذكورة على كلفة سلّة الاستهلاك للأسرة والقدرة الشرائية للمستهلكين على الصعيد الوطني بحسب فئات الدخل المختلفة، فضلاً عن التغيرات في بنية هذه السلّة، وصولاً إلى عرض تطور خطّي الفقر الأعلى والأدنى من جرّاء الآثار التضخّمية والسياسات المالية في البلاد.

## ثب المحتويات

١- مقدمة	١
٢- تطور سلة الاستهلاك في السنوات ١٩٩٧ - ٢٠١٢	٣
٣- تطور مؤشّر أسعار المستهلك حسب أبواب الانفاق (من كانون أول ٢٠٠٥ حتى كانون أول ٢٠١٣)	٤
٤- تأثير ارتفاع الاسعار على السلة الإستهلاكية بحسب فئات الدخل المختلفة	٦
٥- تطور خطوط الفقر بين العامين ٢٠٠٥ و ٢٠١٢	٨
٥-١- تعريف الفقر	٨
٥-٢- مؤشرات الفقر	٩
٥-٣- خطوط الفقر في لبنان	١١
٥-٤- تحديث خطوط الفقر في لبنان	١٢
٥-٥- توزيع الفقر البشري بحسب الاحتياجات الأساسية (غير الدخل)	١٩
خلاصة	٢٠
المصادر	٢٢



## المركز الإستشاري للدراسات والتوثيق

The Consultative Center for Studies and Documentation

مؤسسة علمية متخصصة تُعنى بحقلي  
الأبحاث والمعلومات، وتهتم بالقضايا  
الاجتماعية والاقتصادية وتواكب المسائل  
الاستراتيجية والتحوّلات العالمية المؤثرة.

هاتف: ٠١/٨٣٦٦١٠

فاكس: ٠١/٨٣٦٦١١

خليوي: ٠٣/٨٣٣٤٣٨

البريد الإلكتروني:

[dirasat@dirasat.net](mailto:dirasat@dirasat.net)

[www.dirasat.net](http://www.dirasat.net)

الرمز البريدي:

Baabda 10172010

P. O. Box: 24/47

Beirut – Lebanon